

# محمد سيد حاج - غزوة مؤتة #غزوات\_الرسول

## #محمد\_سيد\_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد الاولين والاخرين المبعوث رحمة للعالمين حبيب رب العالمين قائدي الغر المحجلين امام المتقين المبعوث بخير دين الهادي الى صراط الله المستقيم وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:00:00

كنا قد تحدثنا عن النشاط العسكري والسياسي ما بين فتح خيبر وما بين عمرة القضاء في هذه الفترة ارسل النبي صلى الله عليه وسلم السرايا وبعث المبعوث والمتأنل لسيرته يجد - 00:00:28

انه ما ارتاح يوما من الدهر ابدا هذا شعار السيرة واصل السيرة التفاعل واصل السيرة القوة والحركة لم يرتاح عليه الصلاة والسلام بعد قوله تعالى يا ايها المدثر قم فاندر ما ارتاح بعد ذلك ابدا - 00:00:50

حتى لقي ربه ما بين فتح خيبر وهو جناح من الاجنحة الثلاثة التي كسرها النبي عليه الصلاة والسلام جناح اليهود ارسل سرية ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه الى - 00:01:13

نجد حيسبني فزار وكان معه في السرية سلمة بن الاكوع رضي الله عنه وهو الذي لو تذكرون قصته مشهورة بانه وقع في سهمه امرأة جارية جميلة جدا وكان كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأله كل يوم على مدار ثلاثة ايام في السوق ان يهبهها له فيقول بانها جميلة وفي اليوم الثالث وهبها النبي وسلم - 00:01:33

ففى بها اسرى من اهل مكة واضح هذا السرية الثانية كانت سرية عمر ابن الخطاب الى تربة وهي منطقة تبعد اربعة اميال عن مكة وكان هذا لقبيلة هوازن ولم يلق كيدا - 00:02:00

ثم بعد ذلك كانت سرية بشير ابن سعد الانصاري الى بني مرة جهة فد وفىها قتلوا جميعا وكانوا ثلاثة فارسة عن اخرهم وارتث بشير رضي الله عنه في القتلى فظنوه انه مات - 00:02:21

ثم تحامل على نفسه حتى دخل المدينة وبشير هو الذي كان يحفظ الاسلحة في عمرة القضية او في عمرة القضاء كما ذكرنا في درس مضى ثم بعد ذلك كانت سرية - 00:02:39

غالب ابن عبد الله الليثي والسرايا بالمناسبة متفق عليها بين اهل السيد. ولكنهم اختلفوا في تحديد مواقفها فمنهم من يرى انها كانت في السنة الثامنة بعد الهجرة في اخرها. المهم سرية غالب بن عبد الله الليثي - 00:02:59

مشهورة بانها السرية التي قتل فيها اسامة بن زيد ناهيك بن مرداش بعد ان قال لا الله الا الله فقتله فقال له اقتلته يا اسامة بعد ان قال لا الله الا الله؟ قال انما قالها خوفا من السيف قال - 00:03:22

عن قلبه كيف بلا الله الا الله اذا جاءت تجاج عن صاحبها يوم القيمة هذه سرية تعرف بسرية غالب بن عبد الله الليثي رضي الله تعالى عنه وسرية عبد الله بن حذافة السهمي - 00:03:42

اما التي كان هو اميرها او امر عليهم رجلا من الانصار وامرهم ان يطیعوه فلما ضايقوه الامير او قد لهم نارا وقال الم يأمركم رسول الله صلى الله عليه وسلم بطاعته؟ قالوا نعم. قال ادخلوا هذه النار - 00:04:01

وتلفت وجعل ينظر بعضهم الى بعض وقالوا برد منطقى جميل انما اسلمنا فرارا منها وانا لن ندخلها في زول بيخش النار وسكن روعه وهذا غضبه وسكنت نفسه واعتذر لهم فلما جاءوا المدينة قال اما وانهم لو دخلوها - 00:04:22

خرجوا منها انما الطاعات في المعروف هذه تعرف بسرية عبد الله بن حذافة لانه كان اشهر من في السرية توجد سرية الى منطقة الغابة واذكر انا قد علقنا عليها ان منطقة تسمى منطقة شنو - 00:04:45

الغابة وطبعا اكيد ما هي الغابة اللي لينتنا دي المهم في منطقة الغابة هذا اختيار الحافظ ابن كثير غيره من اهل السير كالطبرى والواقد وغيرهم يرون انها كانت هذه في السنة السابعة كله في السنة السابعة قبل ذي القعده. لان عمرة القضاء كانت في السنة السابعة من الهجرة النبوية - 00:05:08

في شهر ذي القعده هذه عمرة القضاء فكل ذلك قبله كان هؤلاء الطبرى والواقدى يرون ان سرية الغابة وسرية ابي حدرد الى اضم منطقة اسمها ايضا ودي برضو وقعت فيها قصة مشهورة قد قصصتها عليكم في الدرس الماضي ان هذه السرايا كانت بعد سرية او معركة موت - 00:05:37

لكننا اوردناها هنا لاننا نعتمد كثيرا في مراجعنا في السيرة على الحافظ ابن كثير اراه انه اجمع واصطبط الحافظ ابن كثير اجمع واصطبط. قال ابن كثير رحمة الله تعالى بان سرية ابي حدر - 00:06:04

الى منطقة الغابة لم يلق فيها كيدا ايضا كانت للاغرب ثم سرية ابي حدرد الى اظم وايضا وادي وهذه السرية اشتهرت بان هذه السرية كان فيها ابو قتادة الحارث ابن ربيع - 00:06:23

وفيها ابي حدرد كان معهم محل ابن جثامة ابن قيس مسلم ابن جثامة ابن قيس لقي هم جلوس يكمون ويريدون عدوا من عليهم رجل على قعود ومتى القاعود نوع من انواع الابل - 00:06:43

والمتى مداع فسلم عليهم بتحية الاسلام وقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فكف عنه الناس هو عامر ابن الاضبط الاشجعى عامر بن الابط الاشجعى جه من عليهم وقال لهم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومشى - 00:07:10

امسک عنه الناس غير ان مسلم ابن جثامة كان بيته وبين عامر شيء فحمل عليه او ضربه بسهم فقتله واخذ قعوده واخذ متى عده وفيها انزل الله قوله تعالى من سورة النساء - 00:07:32

يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا بتبتغون عرض الحياة الدنيا وعند الله مفامن كثيرة كذلك كنتم من قبل - 00:07:49

فمن الله عليكم نزلت في مسلم بن جثامة في سرية ابي حدرد التي قتل فيها عامر ابن الاقبطة الاشجعى وكان قد اسلم رضي الله تعالى عنه وقد اوداه النبي صلى الله عليه وسلم دفع ديته مئة ناقة وقيل ان مسلما جاء يستغفر له - 00:08:09

ابي ان يستغفر له على روایات كثيرة في السيرة مضطربة في هذه المسألة الى هنا انتهى النشاط العسكري من بعد فتح خير التي كانت في في السنة السابعة تقريرا في بدايتها - 00:08:35

الى ذي القعده من السنة السابعة من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلة وابرق السلام جاءت عمرة القضاء وقد اخبرتكم بان دخل مكة وما فعل في مكة من عمرة القضاء وتزوجه بميمونة - 00:08:56

رضي الله تعالى عنها وان وكيلها كان العباس ابن عبد المطلب وانها جعلت امرها اليه وان هو يطبل ابن عبد العزى بعد مضي ثلاثة ايام جاء وقد خرجت قريش خارج مكة وامرها ان يخرج فقال لو اني اعرست بينكم - 00:09:15

ثم صنعت لكم من الوليمة والطعام فاكلتم اراد ان يتأنفهم فقالوا لا حاجة لنا في طعامك الكتاب الذي بيننا وبينك فخرج سلم وبني بها بسرف منطقي خارج شنو مكة بنى بها ثلاثة - 00:09:33

ليال ثم قفل راجعا صلى الله عليه وسلم الى المدينة وصل المدينة في ذي الحجة ده الدرس لحد هنا ده كله عبارة عن شنو مذكرة مراجعة عشان تكونوا على استحضار ذهنی - 00:09:50

في ذي الحجة من السنة السابعة. طبعا عمرة القضاء مصداقا لقوله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا من حقي لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤوسكم ومقصرین لا تخافون - 00:10:08

انطبق هذا تماما وقد نزلت الآيات وهم في طريقهم الى المدينة اختلف اهل السير في ذي الحجة التي هي تسمى سرية

تسمى سرية ابن ابي العوجاء رضي الله - 00:10:32

تعالى عنه هذه السرية يقول بعضهم انها كانت في سفر من السنة الثامنة وبعضهم يقول انها كانت في ذي الحجة هذا اختلاف بين اهل السير الشيخ وفي الرحمن المباركفوري رجح انها كانت في ذي الحجة - 00:10:50

وضح ان كانت في شنو في ذي الحجة بقية المصادر رجحت انها كانت في في سفر خلاصة هذه السرية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلهم بعد عمرة القضاء مباشرة ارسل خمسين فارسا - 00:11:16

الى بني سليم ابن ابي الاوجع سلمي من اسلم الى بني سليم وهؤلاء فرع من من هوازن فارسلهم وصلوا الى منطقة ودعوهم الى الاسلام فابوا فتراسقوا بنبل اجتماع خلق كبير من هذه القبيلة - 00:11:34

وابي هؤلاء الا ان يقاتلوهم فقتلوا عن اخرهم واستشهدوا جميعا ان ابن ابي العوجاء فقد نجا ايضا ارثت في القتل فظنوه قد مات استغل الظلام والبرد فتحامل على نفسه حتى وصل المدينة - 00:12:01

في ناس ناس كتار ماتوا. الدين ده ماتوا فيه ناس قتال لكن ان احنا مشكلتنا دينا ما فيه قموم ما قاعد نموت فيه وكان كتالوني الكتروني احنا قاعدين في محلنا - 00:12:22

يعني لكن نحن نمرق نقتلنا ناس اصلا ما في الان. الله اعلم يعني يقتلك وانت في محلك اعتذروا وكمان ما يعتذروا ذاته يقولوا ما قاصدين يعني زاته تعرفوا المشكلة شنو - 00:12:34

قال حب الدنيا وكراهية الموت ده مهم لانه بالموت تحيا القيم وبالموت تحيا الامم دي مشكلتنا قال الوهن هو شو انت قايله؟ ما دا الوهن اللي احنا عايشين فيه حب الدنيا ودا حاصل - 00:12:49

والله حب الدنيا اعوذ بالله اول حاجة كدا خلي الناس الدنيا التجار والشغالين بالحرام واللي ما بخافوا الله والكسر في السوق الشغل التقيل المف عنده ضوابط خلي ده كله خليه - 00:13:06

ناس الشيوخ زانهم جاري ورا الدين ناس الدين شفت الشيوخ ذاته الواحد كان جاي يخلي الجامع ويقول لك شغال في السوق خشن السوق. خل الجامع وامام جامع. لكن عنده حق يعني في النهاية يأكل من - 00:13:24

اربعة وعشرين ساعة واسبوعه كله في السوق يجي الجمعة دي جري جري في المنبر بعد ذاك ينجر نجر لانه ما محضر ما حضر خطبته ولا جهزها والله فعلا واحد قال لي يا مولانا الدين - 00:13:36

عجب واحد شيخ من الشيوخ قال لي الدين بذور له عجين قلت لها اي والله صحيح. الدين قايل له عجيب شعار رواه قال لي الدين داير عجين والله حتى قعدوا بيدور له عجين يعني بيدور له اكل. ده انت قل لي يا زول ابقى متدين وهو جعان - 00:13:52

حسب فقر والدين بيستوي يعني مشكلة الامة شنو ما الناس فكرانة تعبانة تعب شديد. كان قلت الله قال والرسول قال بيسمع قولوا تارين شنو انت تقول دين وهو يقول شنو - 00:14:12

يقول عجيب داير عجيب لكن في النهاية للاسف الشديد اقول لك حب الدنيا شيء عجيب وكراهية الموت او وكراهية القتال. كما قال عليه الصلاة والسلام. فباتالي دا الوهن. يا خمسين ماتوا - 00:14:24

ما وقف اصله عليه الصلاة والسلام خمسين ماتوا خلاص مضوا الى ربيهم في جنات الخلد ان شاء الله ولكن المسيرة ماضية هذا الدين انما اقيم على جمامجم واشلاء الاطهار هذا الدين انما اقيم على جمامجم واشلاء الاطهار - 00:14:41

من هؤلاء الصحاب الكرام رضي الله عنهم. خمسين قتلوا جميعا وده عادي جدا سرية بشير ابن سعد الانصاري الى بني مرة الى جهة فدك كانوا ثلاثة قتلوا عن عن اخرهم - 00:15:01

والدين ماضي بل الدماء تضيء الطريق دماء الشهداء تضيء الطريق الدار اقوله انه عمر ابن عبد العزيز كان يرسل غارات في كل سنة في سنة من السنين قائد معاوية بن الحارث - 00:15:17

اوغن في بلاد الروم في فصل الشتاء وحقق انتصارات ارسل رسالة الى الخليفة تقرير يبين له الاحوال قال وقد توغلنا واحتلنا وفعينا وغنمنا وكذا وكذا وقال عمر للرسول الذي يحمل الرسالة السفير - 00:15:44

قال له كم قتل من المسلمين قال واحد غاص به الجليل ومات او غاصف الجليد فمات قال تطلقها غير مكتوف مات مات خلاص يعني بكل سهولة كده اتنبي بالدوات جابوا الورقة والقلم - 00:16:08

اول الجلد قال يا معاوية اياك وغارات الشتاء لمسلم واحد احب الي من الروم وما حوت قال لو اياك اياك وغارات الشتاء قال مسلم واحد احب الي من الروم وما حوت - 00:16:31

اما نحنا يقول لك ماتوا في غزة لحد حصة خمسة وتلاتين بالله زي ما حصل حاجة خمسة وتلاتين يقول لك زي ما حصل حاجة ثم بعد هذه السرية وقع حديث - 00:16:51

من الاحداث الاجتماعية رد النبي صلى الله عليه وسلم زينب الى ابي العاص ابن الربيع ختمه نصيبيه يعني كانت تحته ومفرقين هو في مكة وهي في المدينة اسلم فردها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:06

وهنا نقف مع حديث من اعظم حوارت السيرة النبوية وهو اسلام كوكبة من افذاذ اهل مكة اسلم عمرو بن العاص وخالد ابن الوليد وعثمان بن طلحة ابن ابي طلحة العبدري - 00:17:30

العبدلي منبني عبد الدار من اهل مصعب بن عمير هؤلاء حملة اللواء اسلم هؤلاء الثلاثة تقريبا اسلموا في بدايات السنة الثامنة مع سرية ابن ابي ابنة العوجاء السلمي اللي ماتوا فيها قلنا منو - 00:17:56

الخمسين الا من الا اميرهم الله تعالى عنهم اجمعين بعدها مباشرة اسلم هؤلاء الثلاثة وكان هذا فتحا وساحكي لكم القصة عمرو بن العاص عمرو بن العاص رضي الله عنه يا اخوانا دول - 00:18:19

والله انا يستغرب في رجل صحابي يا عمرو ابن العاص كيف يتطاول عليه الاقزام اقزام زول ما عمل اي حاجة في الدين ده والله لو كان حضر كان الامام جاري - 00:18:39

النوع الرايده كان مع ناس عمرو ابن العاص كان قام جاري انت عامل ان العصا تيجي جنبه يحضر فتح مصر معقل العالم الاسلامي اليوم واسعاع المسلمين في العالم اليوم مصر - 00:18:56

فيها كم مليون؟ فتحتها عمرو بن العاص يا اخي انت فتحت شنو البيبسي ما تفتحه بعدين انت عندك الرسول عليه الصلاة والسلام لما نشكر لك زول ما تنش عليه ازا سكر لك زول - 00:19:13

مات مشعلو عشان كتاب سنة خامسة بتابع التاريخ الاسلامي بالمناسبة قصة التحكيم باطلة قصة التحكيم بتابع انه غش ابو موسى الاشعري ودقسه بباطلة كما قال دارقطني من سرت اووجه لكن لو فرضنا انها صحيحة - 00:19:29

زول شق الرسول عليه الصلاة والسلام انت لو مشيت عليه وتبعده الرسول قول ليه الرسول قال قال صلى الله عليه وسلم اسلم الناس وامن عمرو بن العاص لا ما في كتاب سنة خامسة بتابع التاريخ - 00:19:49

ولا في كذا ده في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم اسلم الناس وامن عمرو بن العاص انا محمد سيف. كان جبت لي الدنيا بيه ازهرة انا تاني الا تغلط لي الرسول في الاول. ليه يقول فيهم كده - 00:20:05

ما كان يشكله قال هشام هشام ابن العاص اخوه وعمرو ابناء العاص من صالح رجال قريش كلام منو اه اجيب لك كلام زيه يطعن في عمرو ابن العاص انا بقبليه. لكن اقل من الرسول ما بقبل تاني - 00:20:22

كل الناس اتطعنوا في عمرو ابن العاص اقل من الرسول عليه الصلاة والسلام. عندكم اعتراض جزء عنده اعتراض كل الذين طعنوا في عمرو ابن العاص اقل من منو يا اخي لكن الرسول شكر - 00:20:53

لكن انت شوف اللي حصل من عمرو بن العاص في حياته صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه. لازم تقول شنو رضي الله تعالى عنه لانه صحابي - 00:21:09

انت ما عندك كلام صحابي الرسول قال ولا الضالين وقال شنو امين لمن الرسول لمات مسلم ولا كافر مسلم عاصي من اهل الكبائر يعني ولا كيف نقول؟ من اهل الاجتهد - 00:21:27

رأى ان ذلك اسلم وكذب طيب في سلسلة القدوات في شريط اسمه معاوية بن ابي سفيان ارجو انكم تسمعوه ممكنا ناس يغيروا

رأيهم في معادنا وفي سفيان ذات رضي الله عنه - 00:21:48

صحابي وكتب الوحي معاوية بن أبي سفيان صحابي جليل من الصحابة ما في كلام صحابي عشان كذا وصل لهم قال لا تسبوا اصحابي عمرو بن العاص بيخش ولا نمرق ومعاوية بن أبي سفيان - 00:22:05

ها نخش الا نمرق مسخرة الدين ابعد منه. اقع الناس رونالدينيو اي حاجة زي دي تجعل حاجات زي دي. اجعل الناس دي. انضم دي مساحات لكن مما يقول لك اصحابي دين ما تمشي عليهم - 00:22:23

لانه بيعاديك الرسول عليه الصلاة والسلام بنفسه لا تسبوا اصحابي اقول عمرو بن العاص قال يحكي عن نفسه قال شهدت بدرنا فنجوته وشهدت احدا فنجوته وشهدت الاحزاب فنجوته فلما جاءت الحديبية - 00:22:42

وقد في نفسي ان امر مهدا سيظهر قال لنفسه الدين ده هينتشر وحيلبلغ الافق بس خلاص قرر كدا قال فلما اراد ان يدخل من العام القابل مكة في عمرة القضية بعد الحديبية والاتفاقية. قال فلما دنا ميقات العمرة - 00:23:05

قال قلت اذهب الى الحبشة. فجمعت اهلي لما اهله. قال وكتت ذا رأي فيهم. قلت لهم لان يملكتي النجاشي خير لي من ان يملكتني محمد محمد قال من بغضي له - 00:23:26

وما كنت اظن اني اسلم. قال ما بتخيل انه انا اخش الدين قال فقلت لاهلي يأتيكم عن قريب يطوف بالبيت ويتنعم في مكة بين ابهركم فخرج يربد النجاشي قال فوجدت عند النجاشي - 00:23:45

عمرو ابن امية الضمري بكتاب من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمرو بن ابي الضمري اسميناه رجل شنو المهمات الصعبة. وجود هناك. وعمرو يعرف قال فلما رأيته استأذنت النجاشي في ان اقتله. قال فكاد النجاشي ان - 00:24:03

غضب غضب قال وانا في بلدي خشيت على نفسي فاسترضيته. قال له معلش واعتذر ليه وكده قال فقال لي النجاشي يا عمرو ليظهرن امره كما ظهر موسى على فرعون ليظهرن امره - 00:24:23

كما ظهر موسى على فرعون قال لما رأيت اعظام الاعاجم له قذف الله في قلب الایمان اللحظة دي قرر يبقى مسلم قال فرجعت الى مكة ثم ذهبت الى المدينة فاسلمت لكن كما في صحيح مسلم - 00:24:39

لما الرسول صلى الله عليه وسلم جاء بسط يده جمع عمرو يده قال الرسول صلى الله عليه وسلم لما يدوا قال اريد ان اباعيك واشترط قال ماذا تشرط قال كل الكفر الذي مضى مني ان يمحى - 00:24:56

بالضلال عملته يمحو مني قال اما علمت ان الاسلام يجب ما قبله وان الهجرة تجب ما قبله. قال فبسطت يدي فبأيته صلى الله عليه وسلم - 00:25:17

عمرو بن العاص خالد ابن الوليد يقول خالد كان الایمان ينazuعني وكتت احس ان امر محمد سيظهر قال حتى كانت الحديبية. اخوان الحديبية دي في ناس شافوها بس بذرت بذرة الاسلام الاولى في نفوسهم في تلك اللحظة - 00:25:34

قال رأيهم يصلون وكتت على خيل قريش هو قائد الفرسان الخيول قال وبعد ان صلى المسلمين بعسفان قال ندمت ندما شديدا اني لم انقض عليهم وهم يصلون في الحديبية محربين. محربين دول - 00:25:57

في الحديبية قبل الاتفاق في بداية الحديبية قال فقررت اذا جاءت الصلاة كان هذا في الظهر غيرها لانقضن عليه قال فلما جاءت صلاة العصر صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف - 00:26:19

شنو فلمنت انه محجوب ومنعوه منا. دخل لا يستم طوالى دخل الاسلام في قبله اللحظة دي الناس كلهم دين ناس جاهزين ودول ناس نازلين رسمي خلاص قرر يسلم خالد عرضوا الاسلام على عكرمة بن ابي جهل وعلى صفوان بن امية فايبا فخرجا - 00:26:37

والتقى في منطقة يأجج عثمان ابن طلحة ابن ابي طلحة العبدلي ولعله هو الذي هاجر بامي المؤمنين ام سلمة بعد غزوة بدري قال وهم في الطريق التقوا السحر. وخرجت سد المدينة في منطقة الهدى - 00:27:03

وجدوا عمرو بن العاص وجاء الثالثة يريدون المدينة وهم على اعتابها وجدوا غلام ينادي على اخر يقول يا رباح يا رباح قال فتفائلنا جدا اول حاجة اسمعوه شنو ربح بالله خلاص ده كلام مية المية - 00:27:28

فإذا به يجري ينقل الخبر للنبي وسلم فتهلل الرسول صلى الله عليه وسلم وتهلل الصحابة لذلك ففجأنا ثيابنا ودخلت عليه فسر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الوليد ابن أبي الوليد - 00:27:48

اخو خالد ابن الوليد اسلم قبله وهذا من المسائل التي اثرت جدا في خالد. اسلم قبله وارسل اليه رسالة من المدينة. فحواها باسم الله الرحمن الرحيم. من الوليد ابن وليد الى أخيه خالد - 00:28:05

انني اعجب لعقلك مع رجاحته كيف انه جهل الاسلام وغفل عنه قال لي خزوق قدرك عادي قدرك ذا الاسلام ذا يغيب منه كيف واني تركت النبي صلى الله عليه وسلم لما اسلمت يسألني يقول وain خالي - 00:28:20

الرسول سأله قال له خالد وين ؟ جاءت الرسالة الى خالد فكانت دافعا قويا ومحركا عظيما لان يسلم هؤلاء الثلاثة. الذي حدا باهل السير ان يقولوا بان هؤلاء الثلاثة اسلموا - 00:28:39

اوائل السنة الثامنة ان خالد بن الوليد شهد معركة موتة مقاتلة في سبيل الله وظهر اسمه وذاع صيته ولمع نجمه في هذه الغزوة التي هي فيها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:55

في هذه السرية وفي هذه المعركة العظيمة التي سميت في التاريخ بمعركة او سرية موتة والتي كانت في جمادى من السنة الثامنة من الهجرة النبوية دخلنا شنو الان اه دخلنا السنة شنو - 00:29:15

الثامنة من الهجرة النبوية اهل السير اختلفوا ان قبل ذلك اسلم عمرو ابن العاص امره النبي صلى الله عليه وسلم على سرية تسمى بذات السلاسل ارسلوا الى منطقة تسمى بلا - 00:29:33

قبائل متاخمة الى نصارى الشام وهم في بلاد الشام انتقل الان من الجزيرة والججاز الى وين الى الشاب فارسل عمرو بن العاص الى بلا. والسبب ان ام عمرو بلوية ان عمرو بن العاص شنو - 00:29:57

وحصلت طرائف في هذه السرية. امره ان نسلم عليهم. جاء ولما رأى عددا كبيرا ارسل يطلب مددًا فارسل النبي صلى الله عليه وسلم مددًا على رأسه امر ابا عبيدة ابن الجراح وقال له لا تختلف انت وعمرو - 00:30:14

اول ما جاء قال له عمرو انما انت مدد وانا امير وكان يصلي بهم جميعا زور اسلم يا دوبلو شهر يكون تقريبا وفهم كلهم صف خمس مئة مئة صحابي يمكن يكون لو ما خانت الذاكرة عمر ابن الخطاب نفسه في الغزوة حتى عمر قال له لا اميرنا ابو عبيدة دا - 00:30:35

الرسول هناك قال لي لا انا اللي قاعد هنا وانا اميركم. بقى امير عليهم قال له ابا عبيدة يا عمرو ان رسول الله امرني الا اختلف معه وانه قد طابت نفسي ان تكون اميري - 00:30:57

خلاص بقى اميره قام احتلم الدنيا برد. اتيمموا صلي بهم الزول ده اسلم له شنو في ناس اتولدوا في الاسلام لحد الزول ده اسلم يا دب يتيم وصلى بهم يقول لك المتييم ما يصلي بالمتوضين قال قال منو - 00:31:10

المتييم ما يؤم الناس رضي الله عنه اما الصحابة الكبار كبار الناس المبشرين بالجنة قوموا تيم ورجع النبي وسلم فاقره وتبسم عليه الصلاة والسلام لانه لا يقر على باطل سورة مجموعة من - 00:31:34

السرايا بعضهم يقول وانا ارجح ان بعضها كان بعد موتة. طيب ما هي معركة موتة اعتبرها اعظم معارك التاريخ الانساني من اوله الى اخره ولا اكون مبالغوا لو اني قلت ذلك - 00:31:51

معركة موتة سرية لكن لو تذكرون جميع سراياه صلى الله عليه وسلم كم خمسين ثلاثين اربعين اكثراها كانت خمسين مائة التي فيها من عمرو بن العاص هذه السرية كان فيها ثلاثة الاف - 00:32:13

حشد لها النبي صلى الله عليه وسلم حشدا ثلاثة الاف في جمادى الاولى من السنة الثامنة من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة واذكى التسليم هذه المعركة كانت عجيبة - 00:32:32

اولا العدد كبير. اول عدد يخرج كجيش منظم على غير قيادة من قيادة الرسول صلى الله عليه وسلم الذين شهدوا العمرة القضاء الفان شهدوا الفانى غير النساء والاطفال معانا دحش - 00:32:52

حشد حشد يعني وضع اصحابه كلهم فول طيب سيخترقون ارض لم يعهدوا القتال فيها. ثمانى سنوات هم يقاتلون في الجزيرة  
فميدان المعركة محفوظ للصحابة ولد الرسول صلى الله عليه وسلم. دول حيمشو - 00:33:14

الى منطقة البلقاء منطقة البلقاء الشام شمال الحجاز حاجة غير عادية ثالثا العدو مختلف ليسوا مجرد اعراب ولا مجرد قبائل. هؤلاء  
امبراطورية جيشهم نظامي لذلك كان للجيش الذي خرج به هرقل - 00:33:32

بقتل هؤلاء الصحابة مائة الف لا قريش ولا الجزيرة العربية كلها ما عندها كان في غزوة بدر تلميمية وسبعينا وقريش كم  
في احد وسلم الف وقريش كم ثلاثة الف - 00:33:56

الالف ان خذل منهم الثالث عبد الله بن ابي بن سلول اتفضلوا كم سبعينية بوصات كم؟ مسلطات الف الاحزاب كم عشرة الاف او اتناسن  
الف بالكتير مائة الف بقية القبائل بلا - 00:34:15

وعذرة ولهم وجذام مائة الف اخر مئتين الف مصاب كم مسلطات الف والله يا اخوانا والله السيرده لو اي زول في قلبه فيه حبة  
يقول الكلام ده الصمام معقول وما تبالغ يا مولانا - 00:34:35

والكلام دا انت متأكد منه يقول لك يا اخي ما متأكد منه كيف لو اي زول عنده في قلبه لكنكة الشتاء عجيب الرسول عليه الصلة  
والسلام حدد امراءه قال اميركم زيد - 00:34:55

ابن حارثة ابن شرحبيل ابن كعب ابن امرئ القيس الكلب القباعي من قبيلة قضاعة هو كلبي رضي الله تعالى عنه فان قتل فجعفر ابن  
ابي طالب ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف ابن قصي - 00:35:15

فان قتل عبد الله بن رواحة حدد هؤلاء وقل ان يسمى. شهد هذا التقسيم يهودي اسمه النعمان ابن فتح النعمان ابن ها قال لقد  
كانت انبياءبني اسرائيل يسمون القوادهم فلو سموا مائة لقتلوا جميعا - 00:35:38

لو قال فان قتل فلان معناه هيقتل ده وقال يا زيد عنده حاجة يكتبها فانه اذا كان محمد نبيا حقا فانك ميت قال اشهد انه  
نبي صدق وبرا - 00:36:07

هذه غزوة سببها ان النبي ارسل رسولا من عنده. الرسول يا اخواننا السفير الحارث بن عمير من اسدي رضي الله تعالى عنه ارسله  
بكتاب الى قيصر عرض عليه في الطريق - 00:36:26

اشرح بي لي ابن عمرو الغساني فقتله قيده وقتلته. وكان هذا من الاعراف المستقرة ان الرسل لا يقتلون مهما كانوا. فغضب النبي صلى  
الله عليه وسلم لذلك فارسل جيشا قوامه - 00:36:47

ثلاثة الاف ليختاروا بلاد الشام وتعتبر معركة موتة بداية الفتوحات الاسلامية لامبراطورية يعني ما جاء من ذلك من معارك من  
اليرموك ومن فتح فلسطين ومن غيرها هذه هي المناطق التي دارت فيها معركة - 00:37:03

موتة من اعظم معارك التاريخ لما خرج الجيش الاسلامي ودعا الرسول صلى الله عليه وسلم عند الثنية ورجع عندها بكى عبد الله بن  
رواحة فقال له الناس ما يبكيك؟ قال ذكرت قول الله تعالى وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقتضايا - 00:37:26

قال كيف بالصدر بعد الورود نمرق منها كيف. قاعد يبكي تذكر الاية اللي قاعد يبكي علقت على ذلك قلت انها شافية مطلقة  
ومصداقية كاملة يبكي زول الرسول بقى امير قال كان فلان قتل فلان - 00:37:53

قال فان قتل عبد الله فالامر اليكم وهذا دل على ان الثلاثة سيستشهدون رضي الله تعالى عنه خرج الجيش واختاروا حتى وصلوا  
الى منطقة في بلاد الشام تسمى معا نزلوا فيها - 00:38:13

بعض الليالي وسمعوا ان الروم قد اقفلت في مائة الف ومعهم مائة الف اخر من العرب المستعربة او من المستعربة الذين هم من  
القبائل العربية المتنصرة يقودهم رجل يسمى بارشة احد - 00:38:34

القرش اللي هو رئيس القبيلة يعني يسمى مالك ابن زالفة ما لك ابن زالفة مالك بن زالفة ده كان قائد مائة الف وجاء هرقل في كم ها  
جلس المسلمين يتشارون - 00:38:56

وبعد ليلتين قرروا ان يرسلوا يخبروه بالعدد الذي عليهم عدوهم وشجعهم عبدالله بن رواحة قال يا ايها القوم ان التي تكرهون من

الشهادة هي التي خرجتم لها شهادة والله انا لا نلقي هؤلاء بعدد - 00:39:17

فاتقوا الله واصبروا وان هي الا احدى الحسينيين فشجعهم فسار الجيش فلما وصلوا وجدوا ان الروم قد وصلوا قرية تسمى مشارف نزلوا فيها كم ميتين الف اخوانا ما في مقارنة حتى المئتين الف بيساوي الثلاثة الف كم مرة - 00:39:40

سبعين مرة سبعين مرة ميتين الف انحاز المسلمون الى قرية تسمى موتة بضم الميم والتسكين موتة نزلوا عندها زحف العدو فدارت ضحي معركة وملحمة من اشرس معارك التاريخ قال ابو هريرة - 00:39:59

وكان حاضرا وشهادها عبد الله بن عمر قال ابو هريرة رضي الله عنه ما رأيت مثلهم في عدد ولا سلاح ولا كراع ولا خيل ولا حرير ولا دبياج قال وبالقرب مني ثابت ابن الاقرم العجلاني - 00:40:26

ثبت ابن منو ابن الاقرم وقف ابا هريرة الشتاء خوفك ولا شنو قال نعم. قال انك لم تشهد معنا بدوا. قال انت ما حد انت بدر لو كنت حتة بدرى ما كنت عملت كدا - 00:40:53

هذه رواية ابي هريرة لكن والله معركة حمل الراية زي راية رسول الله صلى الله عليه وسلم. فشاط في رماح القوم فمات رضي الله عنه واستشهد فحمل الراية بعده جعفر - 00:41:09

وكان على فرس شقراء فنزل وعقرها يقول ابن القيم ويستفاد من ذلك قتل الحيوان حتى لا يستفيد منه العدو وفي ذلك يقول ابو حنيفة جواز التخلص من الاغنام اذا استيقن انهم يقتلوننا وينتفعون باغنامنا - 00:41:29

وبالتالي عقرة وترجل وقاتل حتى قال ابن عمر رأيت في جسد جعفر اكثر من تسعين ضربة وطعنة ليس فيها شيء من دبره ما في والله الناس دافعوا عنه والله ناس دافعوا - 00:41:51

يحرف دسه مرتاح من مكة الى الحبشة عمره كله قاعد في الحبشة جاء في فتح خير تقربيا تقع قرية دمادة سنة سبعة والآن هو في شنو جمادى سنة كم سنة ثمانية يقتل شهيدا رضي الله عنه وقيل انه قطعت اطرافه وقيل ان روميا ضربه فشقه - 00:42:12

ولذلك قال صلى الله عليه وسلم ينقل الاحداث في المدينة كما هي وهو على المنبر. يقول حمل الراية زيد فقتل فاستشهد فحمل راية جعفر فقتل فاستشهد وحمل الراية عبدالله بن رواحة ثم سكت حتى اغتم قومه - 00:42:36

خافوا عليه قال فقاتل فقتل فسرع عنهم وحمل الراية عبدالله بن رواحة هو الذي لما خرج نسبت اليه الشعر الذي قاله في موته ولكنني اسأل الرحمن مغفرة وطعنة ذات فرع تقدف الزبد - 00:42:54

او ضربة بيد حران مجهزة تنفذ الاحشاء والكبد حتى اذا مروا على جدث قالوا ما ارشد الله من غاز وقد رشده وقد انكر ذلك بعض اهل التحقيق غير ان هذا متواتر ومتوافر في كل كتب السير - 00:43:13

ولما جاء عبدالله ابن رواحة وكان شاعرا قال للنبي صلى الله عليه وسلم وثبت الله ما اتاك من حسن وقف فيه وکده وماشي شايل سيفه ولا يودع قال له شنو - 00:43:30

ثبت الله ما اتاك من حسن تتبيت موسى ونصرها كالذى نصروا. زي نصر موسى قال لهم. ربنا ينصرك زي نصر موسى. وهو ماشي خلاص والله لكن الصحابة دي الناس واعين يا اخي - 00:43:45

ناس واعيين. قال ليهو تفرست فيك الخير نافلة يعني اعطاك الله خيرا نافلة. الله يعلم اني ثابت البصر انا كلامي الله يعلم انه كلامي دا ما في قعواطة انت الرسول فمن يحرم نوافله - 00:44:01

والوجه منه فقد ازرى به القدر قال هذه الابيات وخرج لما حمل الراية جعفر كان يقول يا حبذا الجنة واقترابها طيبة وبارد شرابها. الروم روم قد دنا عذابها كافرة بعيدة - 00:44:21

انسابها علي ان لاقيتها ضرائبها. عبدالله بن رواحة لما حمل الراية حاول ان يستنزل نفسه اخوانا ما مشى قعد وحسنese لا بناؤه راكب يقول يا رب شنو قال اقسمت يا نفسى لتنزليه - 00:44:40

لتنزلن او لتنقلن قد اجلب الناس وشدوا رنة ما لي اراك تكرهين الجنة يعني جعل يستبدل نفسه حتى قاتل يومه كله وهدأت المعركة جلس فجاء ابن عم له بعرق لحم فنهس منه نحسا - 00:44:57

ثم سمع الحطمة في الجيش شكل جد ضرب جد والاصوات عالية فرمها وقاتل وقتل لما استشهد عبدالله بن رواحة اخذ الراية ثابت بن الاقرم العجلاني وقال يا ايها القوم اصطلحوا على رجل منكم. ما في وقت - 00:45:19

فقالوا انت قال لا ولكنني اصطلاح خالداها شاحر بالكتير شهر قال النبي فحمل الراية ثابت ابن اقرم. ربنا نقلنا لهم زي ما هي المعركة قدامه وصف وصف قال ثم اخذها سيف من سيف الله - 00:45:40

والله خالد ده غيته قدهم بالله اسلم له شهر بقوسف طوالى من سيف الله يا اخي الصحابة دول اللي بيحصلوا منو عشان كده انا انصحك انت كان ما قدرت على عمله امسك لسانك من نومه - 00:46:06

رسالة تمسكه من الصحابة امسك لسانك من الصحابة ما تدخل ثم في هذه المعركة اخذ الراية خالد ابن الوليد خالد ووليد قال لقد انقطعت ده اول اسلامه في يميني يوم موتة - 00:46:18

تسعة اسياف قطع تسعة سيف. اتكسر السيف حتى يرن ويحجب سيف تاني تسعة الشتا لو كان لو ادوك عشر قال له يدق بها تسعة انت بتوجعك. يومين ما بتقوم من السرير. لو ادوك عشق الله يدق به - 00:46:42

قال فما ثبتت في يميني الا صفيحة يمانية. هذا في البخاري بالمناسبة قول خالد هذا رضي الله عنه انقطعت يوم موتة في يميني تسعة اسياف فما ثبتت الا صفيحة يمانية لمن - 00:47:00

الراية الخبير العجيب طبعا جعل المسلمين على ميمنتهم قطبة ابن قتادة العذر وعلى ميسرتهم عبادة بن مالك الانصاري قطبة خطبة عمل عجيب. اخترق الصفوف فقتل قاتل المستعرية من النصارى المئة الف قتل قائدتهم ما لك بن زالفة - 00:47:18

انتهى منه خالد حول الجيش ميمونة وميسرة جعل الميسر في الميمنة. والميمونة في الميسرة والمقدمة في الخلف والخلف المقدمة صار كل جيش يواجه وجوها لم يرها الناس اللي هناك لهم يومين بيكلسوا مع ديل. لمن جابوا لهم اللي هناك بيجي. قالوا ده عدد جديد ده - 00:47:44

فبدأوا ينسحبون وبدأ خالد ينسحب حتى استطاع ان يسلم الجيش المسلم تخيل معركة موتى تعتبر نصرا عظيما عدد الذين قتلوا من المسلمين اتتشر الثلاثة الف اتتشر فيهم رجل لابد ان - 00:48:10

اذكره من الذين استشهدوا رضي الله تعالى عنه سراقة بن عمرو والحارث بن النعمان المازوني ومسعود بن الاسود العدوى ولكن قتل رجل قل ان يذكر في كتب التاريخ قتل وهب - 00:48:36

ابن سعد ابن ابي السرح اخوه مشهور جدا عبدالله ابن ابي السرح الذي بدأ فتح شنو فتح السودان وان رغمت انوف العلمانيين عبدالله ابن سعد ابن ابي صقر رضي الله عنه. استشهد في غزوة موتا اخوه وهب ابن سعد ابن ابي السر - 00:48:54 وقتل من الروم كم عدد الذين قتلوا من الروم خلق لم يستطعوا ان يحصوه يعني ايه اتجاه خالد الوليد ده؟ التسع سيف ده انت جاي اتكسرت في شنو ما فوق روس الناس - 00:49:22

تسعة سيف تكسرت. انت قايل لك تكسرت بشنو؟ رسمي قتل من المشركين ومن الروم خلق كثير مستقبلهم النبي فجعل اهل المدينة او جعل الصحابة الذين في المدينة يحثون عليهم التراب. يقودون ايها الفارaron. قال بل هم العكارون - 00:49:37

وخرجوا وفيها خرج عبدالله بن جعفر ليستقبل الجيش ولم يجد والده فرفعه النبي معه وارده ودخل على اسماء رضي الله تعالى عنها اسماء بنت عميس وهي تعجن عجينها وادهنت عيالها تنتظر ابيهم فاخبرها ان جعفر قد استشهد ثم قال - 00:50:00

اصنعوا بال جعفر طعاما فانهم اتاهم ما يشغلهم والحديث عند ابي داود والترمذى وعندها قالت اسماء بنت عميس الخزعمية ابياتا من الشعر قالت فالايت لا تنفك نفسك حزينة فالايت لها تنفك نفسك حزينة - 00:50:22

عليك ولا ينفك جلدي اغبرا قالت لي عمري كله انا اكون مخدرات يعني تبكي زوجها جعفر قالت فللها عينا من رأى مثله. قالت عيني ما شافت زيه فتن اكر واحمى في الهياج واصبر. قالت زي ما في القتال - 00:50:45

سبحان الله بعد فترة تزوجها ابو بكر الصديق وفي الوليمة بعد ما بكرروا تزوجوا وخلالص قام علي بن ابي طالب طبعا جعفر اخوه قال لي ابو بكر الصديق ممكن اتكلم مع مرتك دي - 00:51:05

نادي الامير ورا حجاب قام نادها من ورا حجاب قال لا عاد داري اسلم عليك لمن جات نفحة ريح العروس وقال اين قولك؟ فآليت لا تنفك نفسي حزينة عليك ولا يفك جلدي اغبره - [00:51:18](#)

قالت انما انت ابن ابي طالب رجل فيك دعابة انت زوج بتاع هزار وما بترفع معي ورجعت وولدت لابي بكر محمد بن ابي بكر في حجة الوداع كما سوف نعرف - [00:51:36](#)

ثم توفي ابو بكر وغسلته كما جاء في موطن الامام ما للك ثم تزوجها علي ابن ابي طالب فانجبت له يحيى دي امنو اسماء بنتي عميس وحتى انه من الطرائف يحكي ان محمد بن ابي بكر - [00:51:50](#)

وعبدالله بن جعفر اختلفا قال عبدالله بن جعفر ابي خير من ابيك وقال محمد بن ابي بكر بل ابي خير من ابيك. ابوي كان الخليفة قال لي انت ابوك؟ ما بقى خليفة ولا كده. اختلفوا - [00:52:08](#)

فجاءوا الى علي وكان الامر لعلي مؤلم ابو منو ابو بكر الصديق وعبدالله ابو جعفر فقام قال لهم اسألوا امكم فانها خبيرة الرجلين قال امكم عائشة وعائشة هي توريكم الاحسنيات وانا امرقوني منها - [00:52:21](#)

مرق منا قام مشوا سألوا امه قال ايه افضل ابو بكر؟ ابي واذا قال لا ابي قالت لعبدالله بن جعفر اما ابوك وكان خير الشباب وقالت محمد ابن ابي بكر فاما ابوك فكان خير الشيوخ - [00:52:43](#)

حلت المشكلة لما بلغ الامر عليا غضب قال لها لو قلتني غير ذلك طلقتك لانه ما برضي لو نقصت قدرنا بكرة الصديق ما فيه كلام. ولو قمت نقصت اخوي كمان ما برضي - [00:53:02](#)

لكن ضيعتني انا ذخیر الشباب وذخیر الكهول انا بخیر شنو قالت له ثلاثة انت شرهم اختيار ازا انت بقيت اقل واحد فيهم معناه حزومهم رفعته ذات فك ثلاثة انت شرهم واقلهم شنو - [00:53:16](#)

اذا كانت تلاشى دين انت اقل واحد فيهم معناه هم كويسيين بقيت اقل واحد وانت هم معنا هم كويسيين يعني هذه قصة موتة التي كانت في جمادى من السنة الثامنة من الهجرة النبوية - [00:53:35](#)

على صاحبه افضل الصلاة وازكي السلام استودعكم الله الى درسنا القادم مع احداث السيرة النبوية العظيمة الرائعة. والى ذلك الحين استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:53:53](#)